

تدبر سورة طه - 5 - موسى يواجه السحرة فيتتحولوا إلى شهداء بررة - م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد آآ فهذا بفضل الله سبحانه وتعالى اللقاء الخامس - 00:00:00

في آآ سلسلة تدمر سورة طه تدبر سورة طه وبفضل الله سبحانه وتعالى خدنا اربع دروس وكان منهاجنا في الدروس ديت هي فهم التفسير اه حتى المسائل اللي فيها خلاف بنتطرق لها بحيس ان احنا نسهلها عليك. لو حبيت بعد كده تقرأ في تفسير مبسط يبقى سهل جدا. تفسير اعلى شوية زي - 00:00:14

ابن كثير ونحو ذلك تلاقي الموضوع بربو آآ ميسر مش هيبقى فيه اي مشكلة. ومنهاجنا في كده ان احنا بنحاول يعني بفهم نمشي على طريق الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كانوا يحفظون العشر ايات - 00:00:40

فلا يتجاوزونها حتى يفهموها ويتدبروها ويعلموا ما فيها من عقائد واحكام واخلاق. لا يتخلقوا بها ويحفظوها وبالتالي يجتمع عندهم الحفظ يا جماعة التخلق وهو حقيقة التدبر. وكان النبي عليه الصلاة والسلام تصفه عائشة قالت كان خلقه القرآن. فنسأل الله سبحانه وتعالى - 00:00:55

ان يجعل خلقنا القرآن. وان يجعل القرآن حجة لنا لا علينا. ويعني ان يجعله لنا يوم القيمة نورا. وعلى اه الصلاة نورا والى مرضته سبلا سبحانه وتعالى. فاحنا انتهينا المرة الماضية. طبعا دروس موجودة على اليوتيوب - 00:01:15

اللي فاتوا درس ممك يجدوا في سلسلة اسمها تدبر سورة طه والنهارده بازن الله تعالى احنا وقفنا المرة اللي فاتت عند قول الله تعالى تتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى. وهو الموقف بقى اللي خلاص هيبدأ موسى عليه السلام - 00:01:35

يلتقي فيه بالصحراء في موقف رهيب آآ عجيب هو ربنا وصفه يعني في ايات طويلة هنجد فيها فوائد هائلة تدبر ان شاء الله نافع جدا فاعروني يعني القلوب والاسماع. هنبدأ بالقراءة كما اعتدنا ثم ننطق في آآ يعني بما يفتح الله سبحانه وتعالى به - 00:01:50
فعلينا من تدبر هزه الاية الكريمة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى قال لهم موسى ويلكم لا تفترروا لا تفترروا على الله كذبا فيسخنكم بعذاب - 00:02:10

وقد خاب من افتري فتنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوا قالوا ان هذان الى ساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحر ويدهان بطريقتكم المثل فاجمعوا كيدهم ثم اتوا صفا. وقد افلح اليوم من استعلى - 00:02:41

قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان تكون اول من القى قال بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى فأوجس في نفسه خيفة موسى. قلنا لا تخاف انك انت الاعلى - 00:03:18

والق ما في يمينك تلتف ما صنعوا. انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى فالقي السحرة سجدا قالوا امنا برب هارون وموسى امتنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمه - 00:03:55

السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلب فaina اشد عذابا وابقى قالوا لن نؤثرك على ما من والذى فطرنا انما تقضي هذه

الحياة الدنيا انا امنا بربنا ليغفر لنا خططيانا وما اكرهتنا عليه من السحر. والله خير - 00:04:32

وابقى مجرما فان له جهنم فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى. ومن يأتيه مؤمنا لهم الدرجات العلى الانهار خالدين فيها. وذلك

هذه الآيات الكريمة من سورة طه هذه السورة الطيبة المباركة. انتهينا فيها الى قول الله تعالى - 00:05:38

فتولى فرعون اجرى مع كيده ثم اتى تتولى طبعا هذا كان بعد ما آتى توعد موسى مع فرعون آن يكون من بينهم تحد في يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى - 00:06:34

وان يكون هذا في مكان سوى يعني مكان مستو حيث تكون رؤية واضحة للجميع او مكان سواء كما بينا يعني مكان وسط مكان وسط بحيث يعني آياتيه اي احد ولا يقول احد هذا مكان بعيد فلا استطاعه المجيء. فيأتي الناس جميا - 00:06:55

تولى فرعون واضح اجتهاد فرعون التحضير لهذا اللقاء جمعت كيدهم جمع كيدهم. ارسل في جميع المدائن وحشر السحرة وكما قال له يعني البطانة الفاسدة قال آن ملأوا من قوم فرعون ان هذا لساحر علیم. يرید ان يخرجكم من ارضكم. فماذا بسحري؟ فماذا تأمرون - 00:07:15

قالوا ارجوه واخاف وابعث في المدائن حاشرين. يأتوك بكل سحار علیم بمیقات يوم معلوم. وقيل للناس هل انتم مجتمعون؟ لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين. سبحان الله اه يعني حتى الناس جاين مهين نفسهم ان هم اصلا هيتابعوا السحرة يعني موضوع ايه؟ ما فيش احتمال اصلا ان موسى عليه السلام ينتصر في هذه الاية - 00:07:41

هذا التحدي والامر بالنسبة لهم سهل للسحرة سياتوا كالعادة ويهزموا موسى وخلاص والامر ينتهي سبحان الله يعني. فرعون بكل غطرسة وبكل كبر. رغم ان الفرعون العجيب انا افعل ذلك وهو على يقين ان موسى رسول. وهو يعلم موسى عليه السلام. واكثر واحد في الدنيا يعلم موسى هو هو يعني فرعون - 00:08:09

قال الم لديك فينا ولیدا؟ مش كده؟ ولبشت فينا من عمرك سنتين. يعني انت تعلم جيدا. هذا شخص لا يكذب. وكما قال النبي عليه الصلاة والسلام ولما اقام الحجة على قومه قال يعني ارأيتم لو اني اخبرتكم ان ظهرنا ان جيشا بظهر هذا الوادي - 00:08:29
يغير عليكم اكتتم مصدقين؟ قالوا ما جربنا عليك كذبا. قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. فقام ابو لهب وقال يعني تبا لك لهذا جمعتنا. الحديث المشهور. فالشاهد يعني ان فرعون يعلم آ صدق موسى كما كانت العرب تعلم صدق محمد - 00:08:49
الصلاه والسلام وليس ببعيد ان يكون موسى كان يسمى فيهم ايضا الصادق الامين. فجميع الانبياء كانوا صادقين وكانوا على امانة عالیة. اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعوه. رغم ذلك رغم علمه يقينا ان موسى هو رسول. وانه جاء من يعني وحي بوحي من رب العالمين - 00:09:09

وبحدوا بها واستيقنها انفسهم. قال لقد علمت ما انزل هؤلاء لرب السماوات والارض بصائر. واني لاظنك يا فرعون مثبورا. رغم ذلك جمع هل كان يتصور ان يهزم موسى عليه السلام؟ هذا امر عجيب. لكن هتجد معنا بقى واحنا ماشيين كده على طول بالزات في في شخصية فرعون يتجلی جدا - 00:09:29

آآ موضع ان الهوى يعمي الانسان فاجعله اعمى عن رؤية الحقائق الجلية. اعمى بالفعل. فلذلك اذا تمكنت الهوى من الانسان يا اخواني يعني يكون اعمى بالفعل ذلك لا تتعجب ان شخص ممکن من اجل ان يصل الى امرأة - 00:09:50
يفعل الفواحش يفعل المنكرات ممکن يقتل زوجها مسلا او او ان هو ممکن يعني مازا كان يتصور يعني؟ هل كان يتصور ان ينجو بهذه الفعل هل كان يتصور انه بعد ان يفعل بها ما يفعل ان ان الحياة ستنتهي هنا وان الامر سيقف هنا؟ لكن في العادة الانسان لما بيهاوى - 00:10:09

سواء بيهوى امرأة سواء بيهوى باطل سواء بيهوى اغاني سواء بيهوى اي باطل. فانه مجرد ان يزينه الشيطان له فانه يتمكن منه سم بعد ذلك اذا تمكنت الشيطان منه يلعب به مثلما يلعب الاطفال بالكرة - 00:10:28

فيورده المهالك. يورده المهالك. لذلك اخطر شيء يا اخواني ان انت يعني تجعل الهوى يحكمك. افرأيت من اتخاذ الله واوی انما سمي الهوى هوی لانه يهوي بصاحبها. يعني في الافعال الشنيعة ثم يهوي به في نار جهنم. نسأل الله السلامة والعافية. تولى فرعون - 00:10:44

فجمع كيده ثم اتاه فلما طبعا تعلمون ان موسى عليه السلام الان جاء باية وهي اية الحياة يعني اية الاساسية يعني بتاعتته هي الحياة

العصا التي ستتحول الى حية او ستتحول الى حياة حقيقة - 00:11:04

لكن هنا فائدة ان ان جميع الانبياء عندما اتوا الى قومهم بمعجزات انما في العادة اتوا بمعجزة من جنس ما يحسنه القوم اذا اتىنبي 00:11:23 بمعجزة فانه في العادة يأتي بآية خاصة الاية الاساسية بتاعته. الاية الاساسية بتاعته بتكون من مما يحسنه قومه -

يعني احسن حاجة قومه بيسنونها اللي هم برعوا فيها تكون الاية الاساسية بتاعته من هزا الباب حتى يكون ابلغ في اقامة الحجة على قومه فلو ان مسلا اه قوم موسى عليه السلام لا يفهمون شيئا في الطلب فجاء لهم باي شيء من الطلب لكان شيء مبهر بالنسبة لهم - 00:11:46

لكن آآ قد يكون الشيء ده يعني غير مبهر في الحقيقة لكن لانهم لا يفهمون شيء في الطلب سيكون ادنى شيء مبهر لهم. لكن يكون امر ابلغ في التحدي كان يأتي بما يحسنون. لذلك جاء عيسى بالطلب لان قومه كانوا يحسنون الطلب وجاء موسى بما يعني 00:12:05 قلبي طبعا العصا الى حية. لان قومه كانوا يحسنوا السحر. وطبعا جاء النبي عليه الصلاة والسلام بهذه الاية المعجزة البليغة الباقية ما بقي الزمان وهي يا القرآن لان العرب كان احسن شيء يحسنوه هو اللغة - 00:12:25

مكان هذا البيان الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان. فجاء هذا البيان هذا بيان للناس وهدى ورحمة كان حجة على العرب. لانهم تحداهم الله سبحانه وتعالى ان يأتوا بمثلي. يأتوا بآية يأتوا بحديث يأتوا بسورة يأتوا بعشر سور - 00:12:41

ثم قال فان من تفعلوا ولن تفعلوا. فلما عجز العرب عن الاتيان بمثل القرآن كان اتيان غيرهم بمثل القرآن من باب اولى معجزة عنه. لان العرب العرب الاول خاصة في عهد النبي عليه الصلاة والسلام كانوا اقوى ناس في في اللغة. فازا عجز افضل ناس فمن دونهم سيكونون اعجز. اه - 00:13:01

لكن الشاهد عندي دي فائدة بتنفيذك يعني ليه موسى عليه السلام جاء بهذه الاية وليه عيسى عليه السلام جاء باحياء الموتى وليه النبي عليه الصلاة والسلام جاء بالقرآن خاصة كاية اساسية طبعا يعني والا فكل الانبياء تنوعت الايات. لكن دايما في آية بتبقى هي الاساسية يعني - 00:13:21

يعني ان موسى عليه السلام بعدما تولى فرعون جمع كيده ثم اتى. قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيزحتم بعذاب وقد خاب من افترى هنا وقف موسى عليه السلام في وسط هؤلاء السحرة - 00:13:38

قال لهم هذه الموعظة البليغة. خد بالك السحرة قيل ان عدد السحرة كانوا اتنين وسبعين وقيل تمانين وقيل اربعين وقيل اتناشر الف وقيل اربعة عشر الفا فقيل تمانين الف. احنا في الاية الان واحد وستين - 00:13:56 تمانين الف يعني اختلف المفسرون السحرة كانوا من سبعين من اتنين وسبعين لغاية تمانين الف ما فيش دليل بالزبط هم كانوا قد ايه لكن واضح انهم كانوا عدد كبير جدا - 00:14:25

لان هم عشان يسحرموا جميع الناس اللي واقفين فلا شك ان عدد السحرة كان كبير لكي يكون سحرهم قادر ان يؤثر على هذا العدد الهائل الضخم عشرات الالاف بلا شك على الاقل واقفين يشاهدوها هزا المشهد يعني - 00:14:41

انا عايزك تخيل موسى يقف وحده الان. يتوجهه الان امام كل هذا الباطل وعنه الجرأة ان يقول كلمة الحق في وسط كل هزا الباطل. ويصرخ في هؤلاء ويعرف كلمة الحق ويعلي كلمة الله سبحانه وتعالى - 00:14:57

يقول ويلكم آآ قال جمع كيادي ثم اتى قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا ليستحثكم بعذاب. وقد خاب من افترى موسى عليه السلام يقول ويلكم لا تفتروا على الله كذا. ليه قال لهم تفتروا على الله كذبا - 00:15:15

لان الساحر يخيل للناس كما ساء الدين انهم سيخيلون للناس ان العصا تحولت الى حية وهزا الشيء لا يقدر عليه الا الله ان يحول هذه الاشياء الى الى كائنات حية هذا لا يقدر عليه الا الله. وبالتالي - 00:15:35

الصحراء الان يفترون على الله الكذب انهم يزعمون ان الله جعل معه من يخلق. وجعل معه من من عنده القدرة على ذلك. فبذلك كذبوا على الله او كذبوا على الله من ناحية اخرى انهم صوروا للناس - 00:15:52

ان العصا حية وهي ليست بحياة وبالتالي كذبوا ايضا وهذا نوع من الكذب على الله سبحانه وتعالى. لا تفتروا عربيا كذبا. قال

فيسختكم بعذاب يعني يهلككم كعذاب يعذبكم سبحانه وتعالى. ثم - 00:16:08

قال لهم موسى هذه الكلمة القوية وقد خاب من افترى. انا عايز اقف هنا عدة وقفات منها ان موسى عليه السلام صدع بكلمة الحق
وادي شجاعة وقوة وبأس هذه الكلمة - 00:16:27

اثرت السحرة رغم انها كلمة واحدة من شخص واحد وهم الاف مؤلفة لكنها اثرت فيهم ايام تأثير لزلك ربنا سبحانه وتعالى قال بعديها
على طول ايه ؟ قال وقد خاب من افترى فتنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى. اول ما موسى عليه السلام قال لهم - 00:16:49
الكلمتين دول اختلفوا فورا وتنازعوا اعارف يعني ايه تنازعوا امرهم ؟ يعني اختلفوا. هم كلهم دلوقتي جايين موطنين نفسهم على ان
انهم هيتحدوا موسى وخلاص اول ما موسى عليه السلام قال الكلمة ديت - 00:17:10

اه الكلمة دي شرخت فيهم شرخ وجعلت يعني صدعت في قلوبهم ودي كانت مقدمة بين يدي امام السحرة. ودي كانت احده اسباب
ايمان السحرة. الكلمة دي وده بييفيدك ان ممكن ايeman شخص يأتي على مراحل - 00:17:27

هيكون الاول كلمة سمعها يعني مرة كده سمع كلمة وبعد كده حصل له موقف. فتجتماع الكلمة مع الموقف فيؤمن وده يخليلك ما
تزهدش في اي كلمة بتقولها لحد. ممكن واحد يقول لك انا كلته - 00:17:43

مرة وما استجاش مش هكلمه تاني وده خطأ ان هو ممكن يكون الشخص ده هيستجيب بعد تلات مرات. فالاولانية كانت مهمة.
والثانية مهمة. لأن هو كان هيستجيب في الثالثة واضح - 00:17:59

فاجتمع على السحرة الان التذكير ده مع الاية اللي هتأتي. فالانسان لا يزهد في الكلمة حق يقولها ان لم تتفق الان قد تتفق غدا. وان لم
تفتفق احد فستتفتفعك انت يوم القيمة - 00:18:13

ليس كذلك شباب فالالية دي هزتهم جدا لدرجة انهم تنازلوا عارف يعني ايه تنازعوا يعني البعض منهم قال انا مش عايز اكمل. انا
مش هينفع اتحدى الرجل دوت الرجال ده يا جماعة مش ساحر - 00:18:27

احنا ايه اللي جابنا هنا احنا مش هنقدر على الرجل دوت احنا مش هنقدر نواجهه كمتخيل وفيه ناس منهم كانوا عايزين يمشوا
يمشوا خالص وده عارفين ليه حصل التنازع دوت - 00:18:42

لانهم اصلا جايين على اعتقاد انهم جايين يواجهوا ساحر فله ان موسى عليه السلام بيذكرون بالله سبحانه وتعالى وهذا لا يفعله
ساحر ابدا ما في ساحر بيقول هذه الجمل - 00:18:58

ما في ساحر يذكر الناس بالله ما في ساحر يهدد الناس بعذاب الله ما في ساحر يقوده ويقول وقد خاب من افترى الصحراء يهددون
بعض بقوتهم وبأسهم وبالجن اللي معهم المرض اللي مسخرينهم ونحو ذلك - 00:19:15

لكن لا يهددون نزب الله سبحانه وتعالى وانا فضلا عما رأوا في موسى عليه السلام. انا اعتقد ان من الاشياء اللي اثرت فيهم لما نزروا
الى موسى عليه السلام. تعلمون عن عبدالله بن سلام - 00:19:32

شيخ اليهود وحربي اليهود لم آ قال لما دخل النبي عليه الصلاة والسلام المدينة زهبت لانزه اليه قال فنذرت في وجهي فعلمت ان وجهه
ليس بوجه كذاب. عليه الصلاة والسلام. فالنبي يظهر عليهم - 00:19:45

يعني السحرة عارفين يعني ايه ساحر. ويعرفوا الساحر. فلما شافوا موسى اكيد اصلا رؤية موسى عليه السلام نفسها اسرت عليهم
لان موسى تظاهر عليه عمارات ايمان. وعلامات الصلاح وليس بشكل ساحر ابدا. فلما كمان زكرهم بالله وحررهم من الدار الاخرة - 00:20:02

لا شك ان هذا هزهم جدا وتأكدوا ان شخص ليس بسحر تمام ؟ حتى قبل ما خد بالك هم ما تأكدوش من الموضوع ده لما شافوا
بعينيهم ان العصا اتقلبت حاجة حقيقة. بل الموضوع ده من اول ما موسى عليه السلام اتكلم - 00:20:21

وهم في الموضوع ده اثر فيهم. وبدأ يغلب على زنهم ان ده مش سحر. لأن ما فيش سحر اصلا بيتكلم كده. فانا عايز اقول لك ان
الكلمة دي هزت الموقف كله. لزلك الفايدة اللي عايز اقولها لك - 00:20:37

القى دائمًا كلمة الحق حتى لو كنت اعتقد انك ضعيف وتعتقد ان صوتك لا يبلغ القى كلمة الحق دائمًا فان كلمة الحق لا تستمد قوتها

منك انت وانما كلمة الحق تستمد قوتها من انها كلام الله تعالى - [00:20:51](#)

والله تعالى بين في سورة التوبه قال وكلمة الله هي العليا ربنا قال وجعل كلمة الذين كفروا السفل. ربنا جعل كلمة اليك في السفل.
وبعد كده قال هنا وقفه وتلاقي نفسك تقول وكلمة الله مش معناها وربنا جعل كلمة تقول لا ده - [00:21:13](#)

مستقر وكلمة الله هي العليا. والله عزيز حكيم. الحق يستمد قوته من ذاته من انه منسوب لله سبحانه وتعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل. ان الباطل كان زهوقا. بل نفذ بالحق على الباطل فيدمغه. فاذا هو زاهق ولكن الويل مما تصفون - [00:21:29](#)

شيء مجرب انت ممكن تقف مع شباب كتير قاعدين يتكلموا ويهرموا ويتلاعف فتقول لهم قال الله تعالى فتجد الناس يعني اتهزت في رد عليك لان الحق له سلطان. وكلام الله تعالى له سلطان على نفوس. فدائما يعني استعمل في دعوتك كلام الله والتذكير بالله والسنة. فوالله ستؤثر. ليس هناك كلامك جميل ولا لان - [00:21:52](#)

منمق فقط ولا لانك مسلا يعني اه قوي او نحو ذلك. وانما الحق عليه نور. الحق عليه ايه؟ عليه نور. سبحان الله! دائمًا خذ هذه القاعدة القيمة في يمينك فما سيأتي الق ما في يمينك - [00:22:12](#)

تلقى ما صنعوا دائمًا القى ما في ما ايه؟ كل ما عندك حجة القها ولا تخف. ولا تقل انا ضعيف ولا تقل لهم كثرة. والله سيجعل الله سبحانه وتعالى في كلامك البركة - [00:22:26](#)

وسنجعل في كلامك كفوة عجيبة حصل التنازع كما بینا بدأ يغلب على زن الصحراء ان هزا ليس بساحر ابدا لان الصحراء لا يذكرون بالله تعالى. ورد في بعض الاسرائيليات وهذا لا يثبت يعني لكن نحكيه من باب الحكاية. انهم لما جاءوا - [00:22:37](#)

الى فرعون قالوا ارنا موسى هذا الذي سنواجهه فزهبو اليه فوجدوه نائما ووجدوا ان العصا تحرسه العصا واقفة بس هي عصا عادية لكنها واقفة وتحرسه العالم انه ليس بسحر لان الساحر ما بيعملش كده وهو نايم - [00:22:59](#)

ان مازا يحصل ازا كان متيقزا علموا انه ليس بسحر. ده كلام يخالف الاسرائيليات. لكن ابلغ منه ان الصحراء اكيد تأثروا بهيئة موسى وبصفة موسى عليه السلام وبالنور الذي على وجهه - [00:23:19](#)

ثم بخطبة موسى وبكلمته القوية التي ذكر فيها بالله سبحانه وتعالى. الشاهد يعني انهم بدأوا ايه؟ يعني يتنازعوا سبحان الله تنازعوا امرهم بينهم موسى عليه السلام قال لهم في كلامه برضه كلمة مؤثرة جدا. وهي قول الله تعالى آآ وقد خاب من افترى وقد خاب من افترى - [00:23:31](#)

دي مهمة يا اخواني يعني هذه قاعدة جليلة آآ في كتاب جميل قوي لدكتور اسمه عمر المقبل. دكتور عمر كان عامل كتاب اسمه قواعد قرآنية. خدها فايدة ديت - [00:23:55](#)

قواعد قرآنية وكان دائمًا بيجيب حتى كده آآ او يعني بعض آية او آية من القرآن ويعتبر دى قاعدة قاعدة قاعدة ممكن تبني عليها حاجات كتير قوي من القواعد القرآنية العظيمة وهي الایه؟ الحلة ديت. الایة ديت او الجزء ده من الایة. وقد خاب من افترى - [00:24:09](#)

ديت مش كلمة بيقولها موسى للصحراء دي قاعدة عامة في حياتك كل من يفترى لابد وان يخيب كل من يفترى لابد وان يخيب وبالتالي انا يترتب على ذلك حاجتين - [00:24:28](#)

اول حاجة انا ابقي متأكد ان اي احدي يفترى على احد سواء يفترى على الله او يفترى على الانبياء او يفترى على الصحابة ويسبهم ويطعن فيهم. او يفترى على خلق الله سبحانه وتعالى - [00:24:44](#)

معنا لابد وان يخيب في الدنيا قبل في الآخرة الحاجة الثانية انا اخاف من من ايه؟ من ان اكون مفترى. اخاف من ان اكون مفترى. لذلك يا اخواني انا انصحكم لله ان - [00:25:01](#)

تحفزوا السنتكم عن الواقع في يعني في كلام آآ بدون تثبت لان الفتنة شديدة. وكتير للاسف من من الشباب وخاصة طلبة العلم يتسرعون احيانا. فيلمزون بعض العلماء هون في بعض الافاضل من نحسمهم لا نقول فقط علماء بل نحسبه من اولياء الله الصالحين. والله حسيبهم. لا شك انه يعني ليس لا يوجد - [00:25:16](#)

احد معصوم ولا يوجد عالم لا يخطئ ولكن لابد ان نحفظ اقدار الناس. ونعرف اقدار الناس. فلا تتسرع مجرد ان يقال عن العالم ده

كذا او كذا فتجد نفسك يعني - 00:25:42

تنقل هذا الكلام. يا اخواني اتقوا الله وتحسبيونه هينا هو عند الله عزيم. لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا فـا
تتسرب لا تتسرع ويعني ليكن قولك كقول زينب بنت جحش عندما سئلت عن عائشة رضي الله عنها وارضاها - 00:25:55

في حادسة الافك قالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري. احمي سمعي وبصري. والله ما علمت عنها الا خيرا. سبحان الله! فلان
الانسان اذا وقع في يعني افترى افترى على احد. احد شخص عادي انت لو افترىت على شخص عادي فنسبت له ما ليس فيه -

00:26:15

فما ظنك لو افترىت على عالم او مجاهد او داعية فليكن يعني يعني لا تتكلم الا بما تتيقن انه حق وما تعلم ان فيه مصلحة في الكلام.
فازا لم تتأكد فلا تتكلم. واذا تأكدت لكن الكلام ليس فيه مصلحة برضوا لا تتكلم. فلا - 00:26:35

تكلم اذا اجتمع امرین تأكدت تيقنت تماما مما تتكلم فيه. والكلام مصلحة. لانه قد يكون الكلام حق لكن نقل مفسدة تمام؟ لكن اخطر
من ذلك ان يكون الكلام ليس بحق. والنبي عليه الصلاة والسلام - 00:26:55

قال حديث مخيف قال من قال في مؤمن ما ليس فيه من قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردة الخبال. حتى يخرج مما قال
حتى يخرج مما قال وهذه مخيفة للغاية. انسان اذا قال في مسلم افطار عليه قال ده منافق. هل ده عميل؟ هل ده يعني جاهم -

00:27:11

هل ده مش عارف ايه هل ده يعني سيلز هذا الامر متعلق بيوم القيمة. يدخله الله تعالى في ردة الخبال او صارت اهل النار حتى
يعني اما صاحبه يعفو عنه او يعني يخلص - 00:27:35

حقه من الله سبحانه وتعالى. آآ يعني وقد خاب من افترى اخوانه قد خاب من افترى قاعدة عظيمة يعني تطمئنك ان كل مفترى والله
سيخيب والله سيخيب وتخوفك ان تكون انت مفتى بي وانت لا تدرى - 00:27:50

وقد خاب ايه؟ من افترى. سـم قال تعالى فالتنزع امرهم بينهم واسروا النجوى. خـد بالـك بـقـى هـم الـاـيـوـة زـي ما قـلـنـا يـتـنـازـعـوـا اـمـرـهـم
اـيـهـ؟ بـيـنـهـمـ. لـكـنـ شـفـ بـقـى لـمـ تـنـازـعـوـا عـلـمـوا اـيـهـ السـحـرـةـ؟ اـسـرـوا النـجـوـىـ - 00:28:07

اسره ايه اصر النجوى يعني ايه اسار النجوى يعني اتكلموا مع بعض في سرية تامة. ليه لانهم يحاولون ان يخفوا اختلافهم يخفوا
اختلافهم حتى يظهروا بمظهر القوة امام الخصم لان اظهار الاختلاف يقوى الخصم عليهم - 00:28:21

ثم ان اظهار الخلاف بينهم امام الناس يضعف نفوس الناس فلانهم ارادوا ان يظهروا بالمظهر القوي امام موسى وامام الناس اخروا
هذا الخلاف وهذا فعل حكيم. شف رغم انهم بيستعلموه في الباطل. لكن نقول ان هذا - 00:28:51

هـذـاـ فـعـلـ حـكـيمـ. وـاـنـ كـانـ اـسـتـعـمـلـ فـيـ الـبـاطـلـ دـهـ مـوـضـوـعـ تـانـيـ لـكـنـ يـعـنـيـ هـلـ فـعـلـ اـهـلـ الـحـقـ مـسـلـهـمـ اـزـاـ اـخـتـلـفـنـاـ يـاـ اـخـوـانـيـ لـمـاـ
بنـعـلـ خـلـافـنـاـ اـمـمـ النـاسـ وـالـنـاسـ فـيـهـمـ كـتـيرـ مـسـتـنـيـنـ يـشـمـتـوـاـ فـيـنـاـ - 00:29:09

في علمانيين وفي ليبراليين وفي شيعة وفي نصارى وفي يهود ينتزرون هذا الخلاف بين المسلمين ولماذا كلما اختلفنا ان اشتهر
خلافنا وهو انتشر حتى بين اهل السنة نفسيهم اذا اختلفوا في مسألة او مسألتين تجد السب والشتم والطعن على وسائل وسائل
التواصل الاجتماعي - 00:29:27

ولا تجد النصيحة في السر ولا تجد يعني سبحانه الله. السحرة يا اخوانى هم على اكفر ما يكون في اكثـرـ ماـ يـكـونـ مـنـ اـحـوـالـهـ.
واختلفوا فقط فاثاروا حتى لا يقوى الخصم عليهم ولا يجرؤ عليهم اعداء اهـدـوـهـمـ. سبحان الله يعني. يعني اه هارون عليه السلام
قال موسى لا تشمـتـ - 00:29:49

هي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الـاـيـهـ؟ الـظـالـمـينـ. فـلـاـ شـكـ اـنـ الـاـعـدـاءـ يـشـمـتـوـنـ. اـزـاـ وـجـدـواـ خـلـافـ زـاـهـرـ. فـمـنـ الـحـكـمـةـ انـ نـخـفـيـ دائمـاـ
خلافات هنا ونحاول ان نصلح ما بيننا آآ بعيدا عن من يعني يريدون ان يشـمـتـوـاـ فـيـنـاـ. نـعـمـ. اـسـرـواـ النـجـوـىـ. ثـمـ - 00:30:10
فـقـالـ تـعـالـىـ قـالـواـ بـعـدـ ثـأـرـ نـجـوـىـ بـعـدـ اـتـكـلـمـواـ بـقـىـ. عـاـيـزـينـ بـقـىـ اـيـهـ؟ عـاـيـزـينـ يـعـنـيـ يـشـبـتـوـاـ بـعـضـ. قـالـ لـكـ لـأـ مـاـ يـاـ جـمـاعـةـ اـسـبـتـوـاـ

00:30:30 هزان لساحران: ده ساحران اکید ما حدش یقول عليهم انبیا. ما حدش یقول عليهم -

آه ما حدش يقول عليهم لأ دول بيقدعوا بقى ايه يحاولوا يشوشوا على الناس اللي ايه اللي اتهزت ديت. ويأكدوا ان هزاني. ان هزاني وفي قراءة ان هزاني لساحران - 00:30:46

بالتأكيد تأكيد بأكيد عليك ساحر ساحر أتأكد انه ساحر. اطرد الفكرة دي من دماغك. هو ساحر. متخييل قاعد الزن علي وده نوع من السحر كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ان من البيان ايه - 00:31:02

هزانی و فی قراءة ان هزان لساحران - 00:30:46

ل سبحان الله! يعني يعني شف وده انا انا كواحد من اهل الحق استعمله. انا لما اقعد اكتر الفكرة على اللي قدامي كتير هتثبت
فانا اولى بالموضوع دوت. بعض الناس يذكر مرة وخلالص. يقول لك لا اصل، انا الكلام ده قلته قبل كده. ايه المشكلة؟ قوله تاني، وتالت

ورابع - 00:31:16

وادعوا دی و دی و رابع. اداس سه بیانیه اسلام و سبب

واكدوا تاني وتالت ورابع. الناس لما بتعيد عليها الكلام وتبته وتأكده بالمؤكدات. بيسبيت احسن. السحرة اللي كانوا عايزين يمشوا. سبتوها بشوية كلام. شوية كلام. فعيدي كلامك وزيد ما في مشكلة. القرآن كان يكرر فيه قصص الانبياء والجنة والنار - 00:31:36
ده كله بيثبت ان هذان لساحران يريدان ان يخرجواكم من ارضكم بسحرهما. بص بقى ايه هنا حطوا كدبة بقى هو دلوقتي عايز انا عايز اسبتك ما اعمل ايه؟ حابتدي اجيبي تهمة معلبة - 00:31:56

آآ أخوفك بها إنك أنت تمشي. أنت عارف الناس دي جايين ليه؟ دولا جايين علشان يطردوكم من ارضكم. نفس التهمة الغريبة اللي هي يعني موسى عليه السلام نفسه لم يدعني ذلك يعني. ولم يقل ذلك أبدا. لكن دايما زي ما قلنا في الدرس اللي فات ان أهل الباطل ازا ارادوا ان يعني - 00:32:11

تهمة نفس تهمة فرعون الكذب لأن السحرة يستعملونه. يريдан ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما - 00:32:31

ان هم برضه سحروا به. ما انت لسه قايل ان هزان لساحران. يعني لازم اكد عليك بسحرهما. يعني هم ما معهمش حق. وما عهمش ايات بینات وازهبا بطريقتكم المثلی. برضه بیأکدوا على نفسهم احنا صح احنا صح - [00:32:52](#)

طريقتنا صح. طريقتنا مثل احنا احسن ما فيش احسن مننا سلام رغم ان الصحراء يعلمون علم اليقين انهم على الباطل. لكن ممكن يعني الايه الباطل يا جماعة لما يزین خلاص يعني ايه يزین - 00:33:09

يعني طريقتكم المثلى هم دلوقتي بيصفوا الطريقة اللي هم عليها انها الطريقة المثالية هل الصحراء بيظن ان طريقتهم مسلم بص هو الموضوع بيبدأ في الاول انك انت بتتقى متتأكد ان طريقتك ليست بمثلى - 00:33:29

اي حد على الباطل بيبقى عارف ان هو على الباطل لكن عايز اقول لك ان في مرحلة معينة من الباطل ممكن يصل بها الانسان الى ان
يهدى، فعلا انه على الحق وان طريقته مسلمة - 00:33:54

تعالوا احكي لكم قصة اي منكر وده كل واحد فينا هيلاقى نفسه عنده حته من القصة ديت قصة اي منكر بنعمله يا جماعة ان انا مسلا
عازب اباء اعما حاجة - 00:34:13

اـه مـسـلا بـنـت مـسـلا هـتـبـتـدـي تـتـبـرـج شـوـيـة تـخـفـف مـن سـيـبـهـا تـبـسـضـيـق بـتـاع اوـلـا مـسـلا بـدـأ يـشـرـب سـيـجـارـة آـآـ بـدـأ اوـلـا يـسـمـع اـغـنـيـة اوـلـا مـرـة يـسـمـع مـهـرـجـانـاـ. يـعـنـي حـطـوـا اـي مـسـالـاـ. بـنـبـدـأ الاـولـاـ اوـلـاـ مـرـة بـعـمـل المـنـكـرـ دـوـت اوـ حـتـلـمـ السـحـرـ مـسـلاـ وـهـعـمـلـ تـاتـوـ اـيـ حاجـةـ -

ابداً المنكر دوت اول مرة اعمله بجد في نفسى ندم شديد عندى احتمالين اما ان ارجع خلاص او حبتدى اضغط على 00:24:49

بعد كده المرة الثانية الندم ده بيقل شوية زي مسلا افتكر مسلا اول مرة شخص عمل عادة سينية اول مرة شاف فيلم ابا حي اول مرة

تدريجيا كل ما يمارس الفعل يبتدي احساس الندم هو بيبتدي يطمسه يدوس عليه يدوس عليه لغاية ما خف اخفاه خالص -

00:35:22

بدأ الندم يروح بدأ ينعدم الاحساس بالايه؟ بان ده منكر. وبدأ خلاص بس هو لسه متأكد ان هو منكر لو حد قال له انت بتعمل غلط خلاص بس هو مش ندمان هيقول له جزاك الله خيرا وشكرا وربنا يهديني عادي والموضوع هيعيدي معه عادي. ومش هيجد في قلبه ان الموعظة اثرت فيه والكلام - 00:35:40

لان هو اصلا مش بيصادف عنده ندم هيخشوا المرحلة اللي جاية وهي الالف بقى ان انا من كتر ما عملت المنكر بدأ حصل بيني وبينه الف اللي هي مرحلة عادي - 00:35:59

عارف انت لما لما تبتدي تقول على الحاجة اللي انت هتعملها في ايه يا عم الشيخ عادي؟ بيقى انت وصلت للمرحلة دي لما البت تقول على اللبس الدقيق عادي. اما تقول على المقطع عادي. لما الولد يقول على التاتو عادي - 00:36:11

بيقى احنا وصلنا لمرحلة احنا كده بدأنا مرحلة الخطر او عدينا كمان مرحلة كبيرة جدا من المراحل السيئة. عادي الالف بيتدي يحصل فيه ما كل الناس كده. ايه المشكلة يعني - 00:36:25

ده ما كانش فيه احساسه اول مرة عمل فيه لغاية هنا هو كده في منتصف الطريق. اللي هو ما زال آآآ بيعتقد انه منكر وان كان مش ندمان عليه. احنا في النص هيبدأ بقى المرحلة اللي جاية. وهي مرحلة الانهيار والانحدار. وهي انه بعد العادي - 00:36:38

يبدأ يستحسن هزا المنكر وييرى انه حسن وما المانع ان البت تلبس اللي هي عايزاه وليه احنا بنضيق على نفسنا؟ وهو ليه ربنا فرض الحجاب اصلا طب وايه المشكلة يعني لو انا عملت تاتو؟ ما هو شكله حلو - 00:36:56

طب ايه المشكلة؟ هو بيزعلي في ايه يعني ويفرق ويقصر ايه؟ طب ما انا باصلي. وايه المشكلة اسمع اغاني لطالما انا باصلي؟ ايه المشكلة اسمع؟ اسمع مهرجانات طالما ده انا بقرأ قرآن في رمضان - 00:37:16

ما بيحصلش حاجة يعني ويبتدي يستحسن الحكم الشرعي نفسه مش هقول ان هو مش عاجبه او كافر به. بس هو بدأ يقول ما هي المعصية برضو حلوة هو يعني. ايه المشكلة فيها - 00:37:29

يبتدي يستحسن الايه؟ المنكر. يستحسن المنكر تمام ثم بعد ذلك المرحلة اللي جاية بقى انه يبدأ ينكر على المخالف. اللي هو اصلا كان على الحق يبتدي يدعوا الى ما هو عليه - 00:37:43

يبتدي البت تتصح البنت انت مديقة على نفسك ليه؟ انت لابسة كده ليه؟ بعد ما كانت بتقول لها ربنا يقويك ادعى لي ربنا يهديني وارجع تاني. ادعى لي ربنا يهديني وابقى زيك تاني. ده انا زمان كنت كده ونفسي ارجع. لا - 00:38:00

دلوقي بقت تقول لها انت ليه لابسة كده انت ليه يا ابني مضيق على نفسك؟ انت ازاي مش ماشي مع بنات؟ ما تمشي مع بنات فيها ايه ما تفك عن نفسك هو احنا ما بنعملش حاجة حرام. ما هو عادي - 00:38:15

ما احنا بنفك عن نفسنا هو كده يومين وهم بيعدوا بنقضي شبابنا. يبتدي ينكر عليه ان هو محترم. ان هو عفيف. ان هي محجبة دي المرحلة اللي بعد كده - 00:38:27

ثم تأتي المرحلة للخطر ان هو بيبتدي يصير داعية في هزا المنكر وقد يصل بقى بعد كده المرحلة الاسوأ وهي انه يرى ان هذا المنكر هو الحق. وان دين الله تعالى هو الباطل. وهنا حيوصل لمرحلة - 00:38:40

الكفر نكر بقى يرى ان هواه هو ده الصح. وان ربنا يعني كلام الله تعالى لم يكن مناسبا. وانه لا يناسب الناس ولا يناسب العصر شفت بقى الكلام وصل لايه؟ عشان كده ما تستغريش ان السحرة يقولوا عن السحر - 00:38:58

طريقتكم المثلثى ممكن يكونوا بيكتبوا على نفسهم وممكن يكونوا بيعتقدوا كده بجد بص اسمع العدة دي كانك اول مرة بتسمعها في حياتك افمن زين له سوء عمله فايه؟ فرآه ايه؟ حسنا - 00:39:16

كانك اول مرة تقرأ الآية ديت. فايه ده هو ممكن واحد يوصل لمرحلة ان سوق عمله العمل السيء هو شايفه كويسيس جدا وحسن. نعم النبي عليه الصلاة والسلام يا جماعة - 00:39:36

تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصير عودا عودا. فايمام قلب انكرها نكتت في قلبه نكتة سوداء. وهي بيضاء وايما قلب ١١ والشريبة نكتت في قلبي نكتة سوداء. حتى تصير القلوب على قلبيين. قلب ابيض مسل الصفا لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض. وقلب - 00:39:47

اسود كلوز مجخيا. عامل زي الكوز المقلوب مجخيا. لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواء. يعني بهواه بس هو اللي يقول له ده غلط لصاحب الهوى. اما دين ربنا فده انتهى الامر - 00:40:09

فكلمة طريقتكم المثل دي لازم تقف عندها كتير اوبي يا ترى انا ممكن اوصل في يوم من الايام ان انا اقول على الحرام اللي انا بعمله دلوقتني اللي انا شايفه حرام دلوقتني ان هو ده الطريقة المسالية اللي احنا - 00:40:23

نكون نتعامل بها وان دين ربنا غلط؟ ابواة ممكن توصل لکده. نسأل الله السلامة والاعافية لنا ولکم والا فالعلماني والليبرالي والملحد واللي دلوقتني بطعن في الشريعة ما بدأش کده ما بدأش کده. ده بدأ يمشي مع بنات وده بدأ يشرب وده بدأ بفتنة اموال. سم بعد ذلك ينکرون الان يعني احكام الله سبحانه وتعالى. وبيقولوا ان الطريق المسلم للبنت - 00:40:36

بتمشي براحتها. الطريقة المثلى ان ان ننزل بما يوهات. ايه ابواه شرعى والكلام اللي انتم تقولوه دوت. الطريقة المثلى ان المثلية تنتشر مشكلة كل واحد يختار الجنس اللي هو عايزه. شف كلمة واحدة في القرآن ازايم ممكن تفتح لك طاقة تفكير كبيرة - 00:40:59

تقعد فيها كتير ياه او ممكن واحد يوصل للدرجة دي وده کمان کمان شوية هيفتح لك طاقة اندهاش غير عادية لان نفس الناس اللي دلوقتني اللي هم وصلوا لاقصى مراحل الباطل هم دول اللي هيصلوا کمان شوية - 00:41:17

وده بيفتح لك طاقة امل غير عادية ان حتى اللي وصل للمرحلة دي ممكن يرجع وممكن يرجع اسرع مما تتخيل. سبحانه الله يبقى زنبك مش هيكون اعزم من زنب السحرة. والمرحلة اللي انت فيها - 00:41:35

مش اسوأ من المرحلة اللي فيها السحرة. فسق بالله وتوكل عليه. عندك ذنب تب. بقى لك سنين عليه ينفع تتب. هو ذنبك كبير برضو ينفع تتب صحرا تابوا اسوء ناس واقبح ناس واشر ناس هم السحرة - 00:41:50

ما في اسوأ من السحر وسبحان الله صاروا شهداء بربة كما قال اه ابن عباس. سبحانه الله! يذهبها بطريقتهم المثلى فاجمعوا كيدكم ثم اتوا صفا. بقى ايه ابتدوا ايه يسخنوا في نفسم - 00:42:08

اجمعوا كيدكم. اجمعوا اهل الباطل يجتمعون انت الان ترى كل الناس تجتمع على اهل الاسلام يوشك آآ كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة الى قصتها - 00:42:24

يعني كان واحد حط قدام آآ هناك مفترسة طعام فيأتي الذئب والاسد والضبع ونحو ذلك يقعدوا يأكلوا فيها ويجتمعوا رغم ان الاسد في العادة قد يأكل الذئب وقد يأكل الضبع لكنه - 00:42:41

لأنهم وجدوا فريسة سهلة اجتمعوا عليها. فلن تجد في العالم الاتجاهات المختلفة تتفق عليك الان في سوريا تجد في سوريا تجد السوري الروسي الملحد وتجد الفرنسي النصراني وتجد اسرائيلي اليهودي وتجد الايراني الشيعي - 00:42:56

ما في مشكلة. كل الخلافات يمكن ان تنتهي. طالما انا نعادي اهل السنة. فنحن اولى بذلك نجتمع نكون يدا واحدة على اعدائنا. اجمعوا كيدكم. اجمعوا كيدكم فكما يعني حالسان حال كسان حالي كلسان حال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه يقول اللهم اني اعوذ بك من جلد الفاجر وعجز السقة - 00:43:19

الله اني اعوذ بك من جلد الفاجر وعجز الثقة. الفاجر عنده جلد. يعرف يكتم خلافه بيعرف يعمل اتحاد اوروبي ويعمل امم متحدة وي عمل اتحادات واحنا مش عارفين نعمل حتى سوق عربية مشتركة - 00:43:42

مش عارفين نعمل وحدة عربية او فضلا عن وحدة اسلامية للاسف يعني اعداءنا عارفين ان ان الطريق السهل هو التمزيق والتشتت فالارق تسود اجمعوا كيدكم ثم تصفى صفا. ربنا بيقول يا ايها الذين امنوا آآ قالت تعالى ان الله يحب للذين يقاتلون في سبيل ايه - 00:44:00

ثم اتوا صفة شف بقى هم بياخدوا مننا الحاجات اللي ربنا بيوصينا بها وقد افلح اليوم من استعن. هو بيقولوا اللي هيستعن اليوم

هيكسب هيفلج. طبعا هم هم فاهمينها دنيويا. هم بيقولوا احنا لو كسبنا هناخد من فرعون طبعا زي ما وعدهم قال لهم ان ان -

00:44:24

لدل اجرا ان كنا نحن الغالبين. قال نعم وانكم اذا لمن المقربين قالوا احنا لو كسبنا النهاردة هناخد الجوايز وهنبقى من المقربين من فرعون ظنهم لو موسى كسب هيذهب بطريقته المسلمة اي من معاني يذهب بطريقته المسلمة ايه؟ ان هو هيعلو عليكم فالناس هتروج له -

00:44:41

وهيدوا له هو الفلوس وانتم حتنتهي وزيفتكم. والناس مش حتجي لكم تاني وبيبتدى السادة والاشراف يزهبو الى موسى ويترکوكم وبالتألي ده معنى ان موسى سيستعلى في ظنهم يعني تمام وقد افلح اليوم من استعلى. خلينا نقول الفائدة - 00:45:00
انا بحب اديكم فواید کده على جنب قبل ما نكمل اه نجدد بها الجو شوية. فايدة في اللغة يعني اه قول الله تعالى ان هذان لساحران في قراءة ان هذان لساحران. ان هذان لساحرا - 00:45:19

رغم ان احنا كلنا عارفين ان اسم ان بينصب الایه ينصب الایه المبتدأ بتابعه او عموما اسم ان يعني اسم ان بيكون منصوب. اسم ان بيكون ايه؟ بيكون منصوب. وعلامة نصب المثنى - 00:45:38

اللي هو زي هذان هتكون الایه؟ الایاء. مش کده طيب ازاي في قراءة في القرآن بتقول ان هذان وادي قراءة صحيحة انها القراءة متواترة. ان هذان لساحران. هل هناك خطأ في القرآن مسلا كما البعض بيمسك الایة ديت ويقول لك بص - 00:45:54
خطأ نحوي فطبعا الكلام ده كلام آآ سخيف. ليه بقى عدة اسباب اولا ان ان هو اصلا اولا احنا طب خليني اقول لكم الاول الرد اللي بعد کده نقوله الشبهة دي ازاي ليه ضعيفة قوي. اولا اولا هزه لغة عند العرب. يعني يعني دايما من - 00:46:16

الاشياء المضحكه ان انت تحاسب القرآن على النحو اللي انت واحده في ابتدائي واعدادي وسانوي. الامر آآ اللغة اعمق بكثير من اللي انت خدته يعني يعني ما تحاولش ان انت تبتدى تحاسب القرآن اللي هو فيه كل براعة يعني اللغة على النحو اللي انت خدته في ثلاثة سانوي اللي انت اصلا ما عرفتش تحل في الامتحان - 00:46:37

فايه؟ فده من السخف يعني. الحاجة الثانية ان احنا نقول ان العرب لهم لغات. ولهجات في بعض قبائل العرب عندهم ان المثنى يلزم بالالف في الحالات كلها المثنى يلزم بالالف في الحالات كلها. سواء رفع او نصب او جر - 00:47:00

احنا عارفين ان المثنى يرفع بالالف وينصب ويجر بالایاء. ده اللي انت اتعلمت. لكن في بعض قبائل العرب زي ايه؟ قبيلة كنانة وقبائل بنى الحارث بن كعب. بنى الحارس بن كعب. عندهم ان دايما المسنى بيعرف وينصب ويجر - 00:47:34
بالالف تمام بس فجاء القرآن بهذه اللغة الموضوع بسيط تعال بقى نرد عليه على الشبهة. اولا لو كان هزا الخطأ في النحو لكان اولى الناس به العرب. هو كان العرب لو فيه خطأ نحوي في القرآن - 00:47:54

حيسكنوا كانوا اقاموا الدنيا وما اقعدوها على النبي عليه الصلاة والسلام. مش کده رغم ذلك الایدي اتسارط قدامهم وحصلش اي حاجة. الحاجة الثانية هو اصلا اقاموا ايام النبي عليه الصلاة والسلام. ما كانش حاجة اسمها نحو - 00:48:15

ولا اصلا نحو بعد کده اتحطت قواعده على اساس كلام العرب. ومن كلام ومن الكلام العربي القرآن انا اصلا بقيس النحو على القرآن مش باقيس القرآن على على النحو فلو لقيت في القرآن حاجة کده هغير القاعدة النحوية - 00:48:32

مش هطعن في الایه؟ في القرآن فدي فائدة کده لكم يعني على الماشي قبل ما نكمل القاهرة احنا بنقول ان بعض قبائل العرب كانت تلزم المسنى بالالف. يعني تقول ان المسنى - 00:48:52

يرفع وينصب ويجر بالالف. طيب خلينا نكمل لو عملنا کده قال تعالى قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان تكون اول من القى. من اللطائف الجميلة في هذه الایة المباركة ان - 00:49:11

ان اه السحرة تأدبو مع موسى عليه السلام. وهذا من ادب المنازرة ان المنازر المذهب يطلب من خصمي ان يبدأ هو. فكان آآ هذا من ادب المنازرة. انهم طلبو من موسى او عرضوا عليه ان يختار هل يبدأ هو ام يبدأ - 00:49:28

اللطيفة هنا ان آآ بعض اهل العلم كان يقول لعل هذا الادب نفعهم. وكان من اسباب هدايتهم انهم تأدبو مع موسى عليه وعلى نبينا

الصلوة والسلام. فائز رحمك الله تعالى الى قدر الادب وفضل الادب عند الله سبحانه - 00:49:46

تعال. فانت من باب اولى وانت كما قال بعض السلف نحن الى قليل من الادب احوج منا الى كثير من العلم نحن الى قليل من الادب احوج منا الى كثير من العلم - 00:50:06

تجد آآ يعني شخص يعني لا يوصف حتى انه طالب علم تجده يطعننا في المشايخ ويتكلم بسوء ادب ويلمز وبهمز هؤلاء اخوانى لا تتابعوهم. ولا تسمعوا لهم ابدا وانما ازا اردت ان تتعلم من شخص او او تسمع له فلا يكفيك فقط شهرته - 00:50:23

ولا يكفيك فقط قدر علمه. لكن انزr الى ادبه فان وجدته صاحب ادب فالزمه وازا لم تجده صاحب ادب فلا انصحك به ابدا فالادب هو خير ما تنتفع به من شيخك - 00:50:45

كان السلف يذهبون الى الامام يعني كان طلبة الامام احمد كما قال الراوي كان يجلس في مجلس الامام احمد خمسة الاف طالب خمسمائة يكتبون والباقي ينتفعون بادب وهدى الامام احمد - 00:51:05

خلينا نكمل. فاجمعوا قال اما ان تلقي ما نكون اول من القى. قال بل القوا قال تعالى فاذا حبالمهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى فاوجس في نفسه خيبة موسى - 00:51:27

قلنا لا تحف انك انت الاعلى قال فاذا حبالمهم وعصيهم. هم معهم حبال وعصين. يخيل اليه من سحرهم انها تسعى. يعني موسى نفسه اتسحر وهذا يدل على ان السحر كان عظيم جدا - 00:51:45

كما قال تعالى في سورة الاعراف. سحروا اعين الناس. واسترهبواهم وجاءوا بسحر عظيم. جاءوا بسحر عظيم. سبحان الله! سحر عظيم! انت عارف يعني ايه سحر يعني الناس؟ انت عارف في كم واحد وافق - 00:51:58

في الاف مؤلفة وافقين. كل دول اتسحرروا. لا شك ان السحرة دول كانوا من اقوى السحرة في مصر. يعني معهم جن ومردة واه يعني شياطين غير عادية. وبالتالي استطاع انهم يسحرموا الناس كلهم. وهنا يعني ربنا قال يخيل اليهم يسحرهم انها تسعى. ودي مسألة مهمة - 00:52:15

ان احنا نتعلم آآ انواع السحر لان السحر اه مهم قوي المسألة ديت الفرق بين السحر الحقيقي وسحر التخييل وسحر اللي هو خفة اليد. احنا عندنا السحر تلات انواع في حاجة اسمها سحر حقيقي - 00:52:35

و فيه سحر تخييل وفيه سحر خدع و خفة يد ايه الفرق بينهم السحر الحقيقي هو ان الساحر يفعل شيء حقيقي مش بيتهألك ولا ولا يخيل لك بل هو يفعله حقيقة بمعنى ان السحر مسلا يمشي على الماء. يمشي حقيقة انت مش بيها لك ان هو ماشي - 00:52:56 هو يمشي حقيقة او يطير في الهواء وهو يطير حقيقة او انه مسلا يعني يجعل شخص يعني يؤذى شخص يؤذى شخص ما هذا حقيقي ان هو ازاب الفعل طيب السحر الحقيقي فيه قاعدتين مهمتين جدا. اولا - 00:53:20

السحر الحقيقي لا يمكن ان يصل اليه شخص الا بالكفر بالله سبحانه وتعالى لان طريقه الوحيد هو الاستعانة بالجن. لان هو اللي مشى الساحر على الميه مين؟ الجن واللي طيره في الهواء مين؟ الجن - 00:53:42

واللي خرجه من الصندوق مين؟ الجن. واللي ازى الشخص الثاني دوت او قتلها. او او اصابه الجن وبالتالي الساحر نفسه بيستعمل جن. ولا يمكن للجن ان يعطي هذه الامكانيات لساحر الا ان يكفر - 00:53:57

قال تعالى وما كفر سليمان ولكن الشياطين ايه؟ كفروا يعلمون الناس السحر. وقال تعالى انما نحن فتنة فلا تكفر يبقى اولا السحر الحقيقي لا يتوصل اليه الا بالاليه؟ الا بالكفر. الحاجة الثانية ودي مهمة جدا. ان السحر الحقيقي لا يخرج عن - 00:54:13 الجن. السحر الحقيقي لا يخرج عن امكانيات الجن فلا يمكن للسحر الحقيقي ان يصل الى تحويل العصا الى حية تحويل مش تخييل. العصا هل ينفع السحر يصل ان العصا اتقلب حية - 00:54:33

مستحيل. ليه؟ لان ده خارج عن امكانيات الجن. الجن لا يستطيعون ان يخلقوا. ممكن يخليها لك. لكن يحولها لأ ما يقدرش. هل ممكن السحر يصل الى احياء الموتى؟ حقيقة لا يمكن انما ممكن يكون خداع. لكن حقيقة لا يمكن لان - 00:54:52 الجن ليس في ايديها ان تحيي الایه؟ ان تحيي الموتى. وبالتالي حدود السحر الحقيقي هي حدود امكانيات الجن. عشان ما حدش

يفتن بالسحر الحقيقي الجن يمكن ان يؤذى ويمكن ان يقتل. ويمكن ان يبغض الرجل في امرأته ويبغض المرأة في الرجل. ويمكن ان يحمل الرجل ويمكن ان يجعله يسير على الماء. هذا كله لا تفتن به - [00:55:10](#)

هتلاقي نفسك هتخشن آه تدخل تشووف ساحر تلاقيه فعلا بيمشي على الماء هزا يستعين بالجن. هتلاقيه بيطير في الهوا وهذا بيستعين بالجن. لازم لابد الساحر ننقل حاجة بسرعة. مسلا يجي لك سحر مسلا في اليوتيوب يقول لك بص هتلاقي في جيبك دلوقتى كذا. يحط ايده في جيبيه يلاقيها. الجن هو اللي حطها في جيبيه. غير ازا كان الجن جه بعرشه - [00:55:30](#) ملكرة يعني سبا من اليمن الى الشام يعني في في وقت يسير. آه الشاهد يعني ان الجن له امكانيات. فعموما السحر الحقيقي الامكانيات للجن. طيب المسألة النوع الثاني سحر التخييل بقى - [00:55:50](#)

سحر التخييل اه برضو قاعدتين. القاعدة الاولى ان سحر التخييل لا يمكن ان يصل اليه الانسان الا عن طريق الجن لأنهم اللي بيخلوا للناس الموضوع دوت. سحر التخييل آه لابد ان يكفر الانسان علشان يصل اليه. نفس طريقة سحر الحقيقي سحر التخييل لازم تدفع الضريبة. وهي الكفر بالله سبحانه وتعالى - [00:56:06](#)

ذلك آه السحر الحقيقي والسحر التخييل كلها كفر وتعلمك يصل الانسان الى الایه؟ الى الكفر الاكبر طبعا كفر اكبر. تمام؟ السحر التخييلي بقى بابه اوسع من السحر الحقيقي لأن هو بيدخل فيه التخييل - [00:56:28](#) فممك ان ترى اشياء لا يقدر عليها الا الله. لأن هي في الحقيقة مش حاصلة. هي خيال كان يكون الایه زي ما احنا شايفين ان العصا العصا تحول الى حية - [00:56:43](#)

او انك انت ترى شخص يخرج من فمه نارا مسلا. هزا لا يمكن في الواقع الحصول لكن بالتخيل ممك يحصل. ان شخص يدخل سيف في في جسده فيخرج من الناحية الاخرى ولا يموت. انت هو ده ما حصلش بجد. انت خير اليك ذلك. عشان كده هنقول ان ساحر التخييل بابه اوسع. ممك تحصل حاجات لا يقدر عليها - [00:56:56](#) لا الله الا الله. لكن ديت في الحقيقة ما حصلتش وانما آه تخيلت انت ذلك. اما ان يحصل حقيقة فهذا الامر لا يمكن الا ان يكون في حدود افعال الایه - [00:57:16](#)

الجن سهلة كده طيب فاضل لنا بقى السحر بقى اللي عمله السحرة سحر تخيل لأن سحر التخييل زي ما قلنا بابه اوسع وهم كانوا عايزين يعملوا حاجة جامدة ان هو تحويل العصا الى حية فمش هيستعملوا - [00:57:26](#) السحر الحقيقي لأن السحر الحقيقي مش هيجب نتيجة زي ديت والاسهل من كده انهم يستعملوا سحر التخيير تمام. النوع الثالث بقى وهو سحر خفة اليد هو خفة اليد اللي بيعتمد على خفة اليد بيعتمد على الایه؟ الدخان والاضواء. اللي هي منتشر زي ما السحر اللي بيعمل في السيرك وكده اللي هو ييخبى حاجة بيطلع حاجة - [00:57:37](#)

بيعمل نفسه شق الست نصين وبعد كده رجليها تمشي تبقى بتحرك وجسمها بيتحرك وبعد كده تقوم وهو في الحقيقة كل دى صناديق وناس مستحبة هي وكده او يطلع اربن من آه من قبعة او او المهم ان هو بيعتمد على ايه؟ اه خفة اليد البيضة والحجر بيعتمد على خفة اليد. هزا ما حكم هزا - [00:57:57](#)

بص بقى للكلمة الخطيرة دي اختلف اهل العلم في حكم هذا السحر. فمنهم من قالوا وكفر اكبر والحقوه بالسحر الایه؟ السحررين اللي قلناهم. ومن ثم قال لا بل هو معصية فقط. اذا هذا استفتاح خطير برضه. احنا بنعتبره شيء ترفيفي وشيء تسلية. طبعا الراجم هو القول الساني - [00:58:17](#)

لان ده مش كفر لانه لا يتضمن كفر ليس فيه استعانا بالجن وليس فيه تقرب للجن. لكن بقول لك هي المسألة فيها ادخال فيها خلاف. فاقل احوال هذا السحر والراجم يعني انه حرام - [00:58:37](#)

حرام حرام لكن لا يصل الى الایه؟ الى الكفر. لذلك لا يجوز ممارسة هزا النوع من السحر لا يجوز تعلمه يعني نحزر منه الاطفال انهم ينبهروا به. وانهم يعني يشجعوه او ينشروه - [00:58:50](#)

آه في هزة الحاجات غلط. آه تلاقي واحد مسلا عامل صفحة على النت مسلا كريس المصري ولا ما اعرفش ايه بيعمل سحر والناس

تصف له تقول له موهية جميلة ومش - 00:59:05

موهبة جميلة وانشروا فيديوهاته. هذا خطر كبير يا اخواني خطر كبير. سـم انه خطر على الاطفال لأن الطفل لا يميز بين خفة اليد وبين الحقيقة. فقد يعتقد اعلن ان الساحر يحيي ويميت فعلا وانه يحيي الموتى وغير ذلك - 00:59:15
الشاهد يعني ان احنا ما ينفعش ان احنا نشجع حاجة زي كده. يحزر منها وايه. فالمهمن يعني ان دي دي تفصيل مسألة للعلم يعني مش شرحناها في العقيدة يعني. آآ - 00:59:32

يُخْبِلُ إِلَيْهِ مِنْ صَحِّحِ الْأَمَامِ قَالَ فَأَوْجَدَ فِي نَفْسِهِ خِفْفَةً مُوسَىٰ. خَافَ خَافَ حَاجَةً بِسِيْطَةً أَوْجَزَ دِيْنَهُ عَنِ اِيَّهُ؟ خَفَ يُسِيرَ كَدَهُ قَلَّنَا لَا تَخْفَ لَا تَخْفَ اِنْكَ اَنْتَ الْأَعْلَىٰ. تَبَيَّنَتْ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ. لَا تَخْفَ اِنْكَ اَنْتَ الْأَعْلَىٰ. وَالْقَمَّا فِي يَمِينِكَ. تَلْقَفَ مَا صَنَعُوا -

00:59:42

ما صنعه. دي اتكلمنا عنها الخ ما في منك. انت اقوى دائمًا لانك مؤيد بكلمة الله سبحانه وتعالى. انت اقوى دائمًا لان الله معك - 01:00:03

اقوى دائمًا لأن الله معك - 01:00:03

يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ لو ان اهل الارض جمیعاً في ناحية وليس معهم الله. وهناك واحد في ناحية ومعه الله سبحانه وتعالى ما ظنك من الفائز؟ قطعاً الواحد الا تنصروه فقد نصره الله. فالق ما في يمينك. تلقى في ما صنعوا. دايماً قل كلمة الحق. دايماً لا تبالي 01:00:16

01:00:16 - لا تبالى

بكثره الباطل ولا باندفاسه. فاما الزيد فيذهب جفاء. واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض. قال تلطف ما صنعوا. انما صنعوا كيد ساحر
كيد ساحر ولا يفلحه الساحر حيث اتي. وهذه قاعدة اخرى ناخدها النهاردة. احنا خدنا النهاردة قاعدة جميلة اسمها ايه - [01:00:36](#)
وقد خاب من افتري. خد بقى القاعدة الثانية دي ولا يفلح الساحر حيث اتاه. اذا السحر كله شر لا يوجد سحر خير ابدا فلا يقول انسان
مسلا والله ساتعلم السحر لاحارب السحراء. نقول لا يفلح الساحر حيث اتي - [01:00:55](#)

يقول هل ينفع يا شيخ انا عندي سحر اروح لساحر يحله لي نقول لا يجوز ذلك. وقد نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام ومن ادلة ذلك
لا يفلح الساحر حيث اتي. لا يوجد ساحر مفلح - 01:01:16

01:01:31 - حث

وقتك قال تعالى فالقي السحرة سجداً قالوا امنا برب هارون وموسى القيت سحرة السجاد هذا مذهب مشهد بقى اعجب مشهد في
القصة كلها. تدل على السرعة القي يعني كان المشهد الذي رأوه - 01:01:52

فعلا القاهم القوم حتى لم يتمالكوا أنفسهم. لم حتى ما قالووش مسلا امنا. دولا سجدوا. يعني ما عبروش عن الايمان بمجرد الكلام بل عبروا عنه بالفعل الكلام القى السحرة سجادا. قالوا امنا برب هارون وموسى - 01:02:09

القى دي تدل ان الصدمة اللي شافوها وان قوة الايمان التي حصلت في قلوبهم كانت اقوى مما نتخيل بل القتهم القاء حتى سجدوا على الارض. سبحان الله! القى السحرة سجاد! عجيب هذا الساحر! اسوء الناس يا اخوانى! اتعلمون الساحر - 01:02:31

كيف يكون حاله؟ الساحر يكتب الآيات بدم الحيض. الساحر يتبول على القرآن لكي يكون ساحراً. الساحر يعيش في القاذف الساحر لا لا يغتسل ولا يتطهر. الساحر يعيش يعيش وسط القازورات ودائماً يصحب الكلاب والحيوانات - 01:02:50

المذمومة نوع تربيتها. الساحر يعني ابغض الناس في الكلام وفي الافعال. الساحر غامض يعيش في الظلام هذا كله كيف في لحظة واحدة يقف امام فرعون بقوة ايمان. يقول فاقض ما انت قاض - 01:03:10

01:03:10 - مراجعة اقفال واج فرعون: اقفال اهان: اقفال فاقد ما انت قاض

انما تقضي هذه الحياة الدنيا. سبحان الله يهدي من يشاء سبحانه وتعالى ويضل من يشاء ويضل من يشاء سبحانه وتعالى، وعلم ما في القلوب سبحانه وتعالى، لا شك ان الله سبحانه وتعالى - 01:03:31

01:03:31 - مقتدى الشوكاني، عاصم العقاد، عاصم متقى

لهم يهدئم الا يعلم الله تعالى بعده، يعلم واضله الله على علمه، الله يعلم بالشاكرين، وهو اعلم بالمهتدين: سبحانة

وتعالى. نعم لا تستبعدوا هداية احد. ولا تستبعد الهدایة لنفسك - 01:03:49

بل قل في دعائك يا رب يا من هديت السحرة. اهديني وકأنك تقول يعني رجائي فيك انت هديت السحرة وهم من هم اما انا فمسلم اما انا فموحد. اما انا فاصلني ولكن ينقصني شيء من الهدایة. وهذا لا يعجزك. انت هديت السحرة على كفرهم وضلالهم - 01:04:07 الا يعجزك ان تهديني وانا اقرب اليك منهم الان سبحان الله! من حالهم يعني وقت ان كانوا سحرة. فيتعلق قلبك رجاء بهذا الموقف في الله سبحانه وتعالى. ان الذي هدى السحرة - 01:04:28

ليس بعيد ان يهديني ابدا يعني يوصلني الى المنزلة التي اريد من الایمان ولكن فعلا استعن بالله. واسأله سؤال صدق وانت تسير في الطريق اليه. القى الصحفة سجادا. سبحان الله - 01:04:42

كما قال ابن عباس كانوا في اول النهار سحرة كفرة وصاروا في اخر النهار شهداء ببررة مش بس امنوا ايمان عادي. ده تحملوا الصلب وقتلوا في سبيل الله تعالى وصاروا شهداء ببررة ابرار عند الله سبحانه وتعالى. هذا عجيب. لكن - 01:04:57

يفسر ذلك قول هرقل عزيز الروم لما سأله ابو سفيان عن الصحابة ابو سفيان كان في رحلة للشام فلقي هرقل عظيم الروم فسأله يعني عن النبي عليه الصلاة والسلام وكده فسأله عن الصحابة - 01:05:17

قال هل يرتد منهم احد عن دينه بعد اذ دخل فيه؟ فقال ابو سفيان لا فقال هرقل كذلك الایمان. اذا خالطت بشاشته القلوب. سبحان الله! كذلك الایمان اذا خالطت بشاشته - 01:05:30

القلوب اذا دخل ايمان في القلب والله لا يمكن يعني جبال الدنيا لا تحركه. فتن الدنيا كلها لا تحركه والعجيب فعلا يا راقي لم يدخل في الاسلام الشاهد يعني ان عشان كده - 01:05:47

يقول لك ايه يقول لك ما فيش حد آآانتكس هو ما وصلش اصلا لانه لو وصل ما كانش انتكس لو وصل ما كانش رجع لكن ما وصلش اصلا - 01:06:03

ومن ذاق عرف صحيح ومن عرف اغترف عشان كده انا لما اعوز احمي نفسي من الانتكاس احاول اوصل الوصول ده يا جماعة مش مجرد الاهتمام بمظاهر الالتزام اركان الصلاة وشروط الصلاة وهيئة الوضوء واللحية ماشي كل دي حاجات جميلة. لكن اهتم بان يدخل الایمان الى قلبي - 01:06:24

يختلط الایمان ب بشاشة قلبي فاشعر بزلزالك والله لو وصل ذلك الى القلب لا يمكن ان تخرج من الایمان ابدا كذلك الایمان اذا خالط بشاش القلوب. اللي حصل ان السحرة دول طبعا شافوا حاجات - 01:06:50

ما هو خد بالك السحرة تعرضوا ل حاجات ما حدش ا تعرض لها. عشان كده هم امنوا دونا عن الناس واتعرضوا لکذا حاجة قوية. انا قلت لكم هم من اول من اول ما شافوا موسى. اكيد الموضوع ده اثر فيهم. وكلمة موسى اثرت فيهم. خد بالك هو - 01:07:04

الحاجتين دول عملوا كده هزة كده هزة ايه فيهم هزة. انا عايزك تتخيل ان السحرة دول عندهم فطرة موجودة. لأن كل واحد فينا عنده فطرة. بس ايه الفرق بين المنافق والعاشي يقول كده - 01:07:19

انت طمست الفطرة قد ايه في واحد يعني ايه الفطرة موجودة في بروج ويبيجي. وفي واحد الفترة وغضها شوية فممك حاجة بسيطة تخليه يؤمن. في واحد طمس الفترة خالص خلاها تحت - 01:07:32

وقادع يراكم عليها الذنوب والكفرات والمعاصي بس دايما الفترة ايه يا جماعة موجودة. ممك تبقى تحت خالص. بس دايما موجودة طب هي لو تحت خالص عايزه حاجة تفجر يعني الركام الذي وقف عليها او الذي يمنعها حتى تخرج. فاللي حصل ان موسى عليه السلام مع كلمة موسى عليه السلام هزت - 01:07:45

الركام دوت عملت فيه شروخ عملت فيه شروخ لكن لا زالت الفترة تحت ما طلعتش ثم جاء موقف المشهد فانفجر هزا الركام وخرجت الفطرة وطردت كل الران وكل التغليف الذي كان على القلب - 01:08:09

لذلك ليس بعيد ان ربنا ازا اراد ان يهدي شخص سيعرضه لموقف يطير كل ما فعله الشيطان به ستخرج الفطرة نقية تقول لا الله الا الله. لا الله الا الله - 01:08:29

فديما عرض نفسك لمواقف ايمانية. زر المقابر. صاحب الصالحين. اقرأ القرآن بتدبر. كل ده بيшиيل من عندك ركام. احضر غسل. احضر زاد الحاجات دي بتأسر جدا يا جماعة تمام؟ عشان كده الصحراه هم اتأسروا ان هم الوحيدين في كل الناس اللي واقفة دي -

01:08:41

اللي شايفين ان حبالم حبال وعصيهم عصي لكن عصا موسى حية مش ممكن تتشاف حاجة لان السحرة ما بيتسحروش لما شافوها حقيقة وكمان مش حقيقة بس دي اكلت العصي والحبال بتاعتهم. يعني المشهد خلص ما فيش حاجة موجودة غير عصا موسى -

01:08:59

وده حطهم يعني مش هقول حطم لأ ده حطم كل الران وكل الكفريات وكل الضالات اللي في قلوبهم. والقى السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين فالقى الساحة المشاهدين قالوا امنا برب العالمين. رب موسى وعلم ربها. هارون موسى في مرة قالوا موسى هارون مرة قالوا هارون وموسى -

01:09:22

آآ قد يكون ذلك مراعاة للايه؟ لتناسق الكلام. ان ربنا ذكر مر هارون قبل موسى ومرة موسى قبل هارون. وقد يكون بعضهم ال هارون وموسى وبعدهم قال موسى وهارون قالوا امنا برب هارون وموسى. قال امتنتم له -

01:09:43

قبل ان ازن لكم سبحان الله يعني هو انت مشكلتك ان احنا امنا ولا مشكلتك ان احنا ما استأذنكش هو يعني اه انت اه فعلا هو الامر مضحك يعني يعني امتنتم له قبل ان ازن لكم وكأن فرعون -

01:10:02

يعترف ضمنيا ان ان الامر يعني ما فيش عاقل ما يؤمنش في الموقف دوت وكأنه بيقع بلسانه وبيقر انه معترف ان موسى على الحق لكن من شدة كبره يعني من شدة زهور الحق مش قادر يقول انت لهم امتنوا به ده ما ينفعش تأمن به؟ ده جاي بباطل -

01:10:25

وشدة كبره منعنه اني اعترف عمل حاجة وسط قال امتنتم له قبل ان ازن لكم هي دي يعني ودي مشكلتك. تعال لو كنا استأذناك كنا نؤمن عادي يعني. لازم نديك ان انت بنبعث طلب عليه دمغة عشان نؤمن -

01:10:48

قبل ان ازن لكم كما قال كلمة عجيبة من اعجب ما قال فرعون في حياته انه لكبيركم الذي علمكم السحر انه لكبيركم الذي علمكم السحر ما هزا الغباء المتناهي؟ فعلا هذه اغبى كلمة قالها فرعون في حياته -

01:11:04

لماذا؟ اولا بيقول بيقول للسحرة اللي هو جايهم اصلا وهو اللي جامعهم وهو اللي معلمهم السحر يقول لهم الرجال ده هو الزعيم بتاعكم وهو اللي علمكم السحر اولا موسى عليه السلام في ذلك الوقت غالبا عنده اربعين سنة -

01:11:27

عنه اربعين سنة مسلا ده متوسط سنه الان وغالبا الصحرا دول من عتات السحرة في مصر فغالبا اغلب الصحراه اصلا اكبر من موسى عليه السلام فكيف علمهم موسى؟ هذه واحدة -

01:11:50

الامر السانى ان موسى عليه السلام جاء للتو من خارج مصر موسى بقى له عشر سنين برة مصر طب والتلاتين سنة اللي قبلهم كان عايش في قصر فرعون نفسه. فمتهى لقى السحرة -

01:12:05

وما تعلمهم ثم اذا كان موسى علمهم لماذا يتحداهم ولماذا تحدونا وانت الذي علمت السحرة. مش هم دلوقتني السحرة يقولوا وما اكرهتنا عليه من السحر بس هو يقول لك اللي على راسه بطة. هو ينسب لموسى التهمة -

01:12:21

التي هو متهم ايها؟ بها. فدائما التهم المعلبة. لكن زي ما قلت لكم القاعدة العظيمة الهوى يعمي ويضم ممكن الهوا يخليك حد تعمل حاجات مش منطقية كل الناس تشوفك تقول ده ده فقد صوابه -

01:12:42

لكن الهوا ممكن يفعل في انسان ذلك سبحان الله! العجيب ان شعبه مصدقه! يعني فاستخف قومه فاطاعوه. والناس صدقـتـ ما هو مش عارف يقول ايه وعايز يسمع الناس هو ده اللي علمهم السحر والناس بتصدق -

01:12:58

فسبحان الله الجهل يعمل في الناس اكتر من كده انهم كانوا قوم سوء فستنقبي النار. استخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين. الفسقة يحبوا هم عايزين يصدقوا. دايما التهم الغير منطقية -

01:13:12

يصدقها من يريد ان يصدقها ليس لانها منطقية ولكن لانني اريد ان اصدقها ممكن اصدق ان الملتحين ارهابيين كلهم. سيبك من داعش كلهم رغم ان صديقي ملتحي. واخويا ملتحي ومعي في الشغل ناس ملتحين وطيبين جدا -

01:13:30

بس انا عايز اصدق الموضوع ده الفسق والمعصية تجعلك تصدق شيء لا يصدق اصلا. وكل حاجة بتنقول لك ما ينفعش. بس انا عايز اصدقه زي ما ربنا قال واشربوا في قلوبهم العجل. عايز انت تشرب حاجة هتشربها - 01:13:50

فلو قال انه لكبيركم لزعلكم السحر لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وانقى هنا فرعون يهدد تهديد رهيب يهدد بعذاب لم يفعله احد من قبل. قيل ان فرعون اول من صلب - 01:14:07

اول من سقلب ما كان فيه حاجة اسمها حصلت قبل فرعون. لو قطعن ايديكم ارجلكم من خلاف. يعني اقطع ايديك اليدين ورجلك الشمال عشان افسد عليك الناحيتين من خلاف يعني اجيب ايديك اقطع ايديك اليدين مع رجلك الشمال. ولاصلبكم. اربطكم في جذوع النخل - 01:14:32

في جذوع النخل يعني على جذوع النخل وهنا كلمة في تأتي بمعنى على ان لا يمكن ان هو يصلبهم في جزع النخل مش ممكن يحطه جوة الجزء هو بيقول فيه ما قالش على جذوع النخل - 01:14:51

هنا اه بيسموه يسموا الحرف ده حرف معنى. يعني ايه حرف معنى؟ يعني حرف له معنى يقولون في هنا بمعنى على طب ما ليه ربنا ما قالش على وخلاص قال لك دائمًا لما ربنا يستبدل حرف بحرف تاني - 01:15:04

رغم انه يريد الحرف الاول يعني ربنا الاصل ان ايه؟ ان هو يتقال على. طب ليه ربنا قال فيه؟ بيقول لك بيبقى فيه معنى ضمني زائد ربنا يريد ايه هو المعنى الضمني الزائد - 01:15:22

في كلمة في بدل على انه يعني صلبهم بشدة والصقهم بشدة النخل. وكأنهم دخلوا في النخل النخل اصلا من يعني اصعب الاشجار في انك انت تقف عليه او تسلب عليه. كل الشجر بيبقى في العادة املس او نحو ذلك - 01:15:36

نخل حاد عشان الناس بتطلع عليه انت عارف ده عامل زي السالم كده. فلما تتصلب على النخلة كل ما يشدك اكتر كل ما يبقى الالم فوق الطاقة وفوق الخيال. فهو شد جسمهم جامد جدا. عشان كده ربنا قال فيه بدل على - 01:15:59

ان في تدل على معنى زائد ان هو مش بس على النخلة ده لزقهم في النخلة وكأنهم دخلوا جواها وهذا يدل على مدى الالم الذي تعرض له السحرة. وهذا يدل على مدى الایمان الذي كان في قلوب السحرة. كيف تحملوا ان تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف؟ ثم يصلبوا بهذه - 01:16:15

الطريقة الصعبة هم احياء ويتألموا هزا الالم الرهيب على جزع النخلة. وقد شدوا شدا رهيبا قطع ازهارهم في جزع النخل عشان كده بيقول لهم ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى قال اينا - 01:16:35

خد بالك ببرضو فرعون وبيقع تاني. فسبحان الله يعني فرعون بيقع تاني في كلامه. هو قال لهم شوية آآ قال ايه؟ امتنتم بي قبل ان نزل لكم. اذا انت اعترفت ان الایمان لابد ان يكون غصب عنك. لكن انت مشكلتك في الاذن - 01:16:55

هنا بيقول اينا اشد عذاب؟ انت بتعرف بالآخر الان وقع في كلامه بيعرف ان هناك رب وانه يعذب لكن انا عذابي اشد وابقى عشان كده امنوا بي ما تأمنوش به - 01:17:13

اذا هو موجود يعني انت اعترفت ان هناك رب يعذب لكن مشكلتك ان انت اشد عذابا فقط لماذا لم تنكر الرب بعد عذابه؟ لأن هو دلوقتي بيتكلم دلوقتي فاقد صوابعه بيتكلم بقى بعفوية - 01:17:26

والعفوية مش مرتبة. فالعفوية طلعت الحقيقة اللي جوة هو هنا يريد على ايه؟ يريد على مقالة موسى. لما قال للسحرة فيسحتمكم بعد عذاب مش كده قال لهم اه انتم بقى صدقتم دي انا بقى اشد عذابا وايه؟ وابقى. هو كذاب فيما قال - 01:17:43

فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وساقه احد واما عذاب فرعون فهو اشد ولا ابقي. لذلك السحرة قالوا له ايه؟ ردوا عليه اقض ما انت قاض. اولا اقض ما انت قدي استهانة - 01:18:06

ده عذابك. يعني ايه اعمل اللي عندك اخرك ولا حاجة. يعني عذابك كله لا شيء بالنسبة لعذاب الله تعالى وبعد كده ردوا على الثانية انما تقضي هذه الحياة الدنيا. فعذابك مش ابقي ولا حاجة - 01:18:25

وانما عذاب الله هو الاشد هو الابقى اقضى ما انت قد عجبت الصحراء ازاي ازاي مش فاهم انا مش متخييل قالوها ازاي. اشد قالوا ان

نؤثرك على ما جاءنا من البيانات والذي فطرنا - 01:18:39

فأقدم انت قاد انما تقضي هزه الحياة الدنيا. وبعد كده بقى يقولوا كلام بديع ورائع. هيوصفوا الجنة ويوصفوا النار ويوصفوا احوال اهل الایمان واحوال اهل تراثب والحقيقة المشهد ده يعني مش عايز اخليه في اخر الدرس لأن المشهد ده - 01:18:52

مؤسر جدا انا يعني مش تشويق ولا حاجة بس انا مش عايز اطول عليكم بس هو فعلا لازم نبدأ به المرة الجاية نداء ده مشهد عجيب من اعجوب مشاهد الایمان في التاريخ - 01:19:08

ازاي الكلمات دي طلعت منهم وازاي سبتو وايه هي محاور السادات اللي خلتهم يقفوا بالقوة دي ؟ خلينا نبدأ بها المرة الجاية. نكتفي بمعرض بهذا القدر. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:19:23